بسهام همه ويصوب انوار رايه فتتجسس من
التدبير عيون دينه فانه لابد للملك من وزير يعضده
ويساعده ويؤيده وقد صرح الكتاب والسنة
باتخاذ الوزير والاستظهار به في التدبير فقال
سبحانه وتعالى في قصة موسى عليه السلام
واجعل لي وزيرا من اهلي وقال تعالى وجعلنا معه
اخاه هرون وزيرا وقال صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بالامير خيرا قيض له وزير خير ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه واختلف الناس في اشتقاق

هذا الاسم على ثلثة اوجه احدها انه من الوزر
وهو الثقل يحمل اثقال الملك والثاني من الوزر
وهو الملجا ومنه قوله تعالى كلا لا وزر الثالث
من الازر وهو الظهر ومنه قوله تعالى في قصة
موسى عليه السلم اشدد به ازري ولما كان هذا
المنصب في نفسه جليلا كان المتاهل له قليلا
فان المتقدمين ذكروا في صفاته شرحا طويلا واحسنها
ما كتبه المامون عند طلب وزير فقال اني التمس
لاموري رجلا جامعا لخصال الخير داعقه في

Copyright © King Saud University